

المجال الأدبي

المقال

تعريفه :

أفضل ما عرف به المقال ما يلي :
" فكرة محددة تتناول موضوعاً بالبحث يجمع الكاتب عناصره ويرتبها ويستدل عليها بحيث يؤدي إلى نتيجة معينة " .

أجزاء المقال (عناصر بنائه) :

1. المقدمة : لتهيئة الأذهان ، وتكون موجزة ومركزة ومشوقة ، وتشكل مدخلاً له صلة وثيقة بموضوع المقال .
2. العرض : وهو صلب المقال ، ويكون في عدة فقرات كل فقرة تتناول فكرة جزئية معينة ، وتكون الأفكار متسلسلة ومترابطة بحيث يستدل عليها بالأدلة العقلية والعقلية المناسبة ، على أن يغلفها الكاتب بانطباعاته الشخصية ووجهة نظره الخاصة .
3. الخاتمة : وهي ثمرة المقال ونهايتها ، فلا بد من أن تكون نتيجة طبيعية للمقدمة والعرض ، واضحة ، صريحة ، ملخصة للعناصر الرئيسة المراد إثباتها ، حازمة تدل على اقتناع ويقين ، لا تحتاج إلى شيء آخر لم يرد في المقال .

موضوعاته_ :

تكتسب المقال موضوعاتها بحسب طبيعة فكرتها ؛ فهناك الديني والاجتماعي والسياسي والاقتصادي...
أقسامه :

ليس للمقال أقسام محددة متفق عليها عند الباحثين والمهتمين بها ؛ فمنهم من يقسمه إلى : ذاتي وموضوعي ، ومنهم من يقسمه إلى صحفي وغير صحفي . وسوف يتمركز حديثنا حول التقسيم الأول :

المقال الذاتي :

ويتميز بالآتي :

- 1- ظهور شخصية الكاتب .
- 2- تدفق عاطفته .
- 3- الإيقاع الموسيقي .
- 4- التصوير الخيالي .

ومن أنواعه :

- أولاً : مقال الصورة الشخصية : وهو يعبر عن تجارب الكاتب الذاتية وانطباعاته ومشاهداته الخاصة .
- ثانياً : المقال الاجتماعي : ويهدف إلى نقد المجتمع وما يظهر فيه من عادات دخيلة .
- ثالثاً : المقال الوصفي : وغايته تصوير الطبيعة كما تتعكس في وجدان الكاتب .
- رابعاً : المقال التأملي : وموضوعه مخاطر النفس الإنسانية ومشكلات الحياة والكون .
- خامساً : مقال السيرة : وموضوعه رسم صورة حية لأي شخصية إنسانية .

المقال الموضوعي : وفيه تختفي شخصية الكاتب ويبرز الموضوع ويلتزم فيه كاتبه بالمنهج العلمي . ومن أنواعه : المقال العلمي ، والتاريخي ، والنقدي ، والسياسي ، والفلسفي ، والاقتصادي ...

طريقة كتابة المقال :

1. اختيار موضوع المقال : وعلى الكاتب أن يختار موضوعاً يعرف عنه قدرًا كافيًا من المعلومات ، وأن يكون الموضوع مقبولاً من جانب القراء الذين يكتب لهم .
2. تحديد الهدف من المقال : وهذا مرتبط بالظروف التي أملت على الكاتب اختيار موضوعه . فقد يكون الهدف توضيح مقولة ما ، أو تزويد القارئ بمعلومات معينة حول مكان أو فكرة أو مسألة خلافية أو كشفًا عن حقيقة غائبة .
3. اختيار العنوان : وله أهمية كبرى ؛ فهو المنفذ الذي تقع عليه عين القارئ ليتعرف على مضمون المقال . ومن ناحية أخرى يساعد على تحديد موضوع المقال . لذا ينبغي أن يكون العنوان محددًا ، ولا يتحقق ذلك إلا عندما يكون الهدف واضحاً في ذهن الكاتب . وكلما كان الموضوع طويلاً كلما وجب التدبر لاختيار العنوان .
4. التصور النظري : ويعني ذلك رسم المعالم الرئيسة وترتيبها في الذهن قبل المباشرة في الكتابة وفق خطة مدروسة تساعد الكاتب على تكثيف جهده وتركيزه في طرح منظم مؤثر .

5.خطوات التنفيذ : ويقوم الكاتب ببسط أفكاره في ضوء الأجزاء المذكورة سابقاً .

نماذج:

* نموذج للمقال الاجتماعي : (للمنفلوطي تحت عنوان "قتيلة الجوع")

" قرأت في بعض الصحف منذ أيام أن رجال الشرطة عثروا بجثة امرأة في جبل المقطم فظنوها قتيلاً أو منتحرة حتى حضر الطبيب ففحص أمرها وقرر أنها ماتت جوعاً .

تلك أول مرة أسمع فيها بمثل هذه الميته الشنعاء في مصر، وهذا أول يوم سجلت فيه يد الدهر في جريدة مصائبنا ورزاياها هذا الشقاء الجديد .

لم تمت هذه المسكينة في مغارة منقطعة أو ببيداء مجهل ؛ فنفرع في أمرها إلى قضاء الله وقدره كما نعمل في جميع حوادث الكون التي لا حول لنا فيها ولا حيلة ، بل ماتت بين سمع الناس وبصرهم ، وفي ملتقى غاديتهم برائحهم ، ولا بد أنها مرت قبل موتها بكثير من المنازل تطرقها فلم تجد من يمد إليها يده بلقمة واحدة تسد بها جوعتها ، فما أقسى قلب الإنسان ، وما أبعد الرحمة من فؤاده ، وما أقدره على الوقوف موقف الثبات والصبر أمام مشاهد البؤس ومواقف الشقاء .

لم ذهب البائسة المسكينة إلى جبل المقطم في ساعتها الأخيرة ؟ لعلها ظنت أن الصخر أليّن من الإنسان فذهبت إليه تبتّه شكواها ، أو أن الوحش أقرب منه رحمة فجاءته تستجديه فضلة طعامه ..."

* نموذج للمقال الوصفي : (الرافعي تحت عنوان "موت أم")

"رجعت من الجنائز بعد أن عبرت قدمي ساعة في الطريق التي ترابها تراب وأشعة . وكانت في النعش لؤلؤة آدمية محطمة ، هي زوجة صديق طحطحتها الأمراض ، وفقرته بن علل الموت . وكان قلبها يحييها ، فأخذ يهلكها حتى دنا أن يقضى عليها ، وحماها الله فقضى فيها قضاءه . ومن ذا الذي مات له مريض بالقلب ولم يره من قلبه في علة ، كالعصفورة التي تهتك تحت عيني ثعبان سلط عليها سموم عينيه .

كانت المسكينة في الهامسة والعشرين من سنّها ، أما في قلبها ففي الثمانين ، أو يفوق ذلك . هي في سن الشباب وهو متهدم في سن الموت .

وكانت فاضلة تقيّة صالحة ، لم تتعلم ولكن علمتها التقوى الفضيلة ، وأكمل النساء عندي ليست هي التي ملأت عينها من الكتب . فهي تنظر إلى الحياة نظرات تحل مشاكل وتخلق مشاكل ، ولكنها تلك التي تنتظر إلى الدنيا بعين متألّثة بنور الإيمان ، تقرأ في كل شيء معناه السماوي ، فتؤمن بأحزانها وأفراحها معاً ، وتأخذ ما تعطي من يد خالقها رحمة معروفة ، أو رحمة مجهولة ، وهذه عندي امرأة ... وتكون الزوجة ، ومعناها القوة المسعدة . وتصير الأم ومعناها التكملة الإلهية لصغارها وزوجها ونفسها .

نموذج أخير للمقال : (أحمد حسن الزيات تحت عنوان " الإسلام دين القوة ")

"الإسلام دين القوة . وهل في ذلك شك ؟ شارعه هو الجبار ذو القوة المتين ، ومبلغه هو الجبار ذو القوة المتين ، ومبلغه محمد الصبار ذو العزيمة الأمين ، وكتابه هو القرآن الذي تحدى كل لسان وأعجز ، ولسانه هو العربي الذي أخرج كل لسان وأبان ، وقواده الخالدون هم الذين أخضعوا لسيوفهم رقاب كسرى وقيصر ، وخلفاؤه العمريون هم الذين رفعوا عروشهم على نواصي الشرق والغرب . فمن لم يكن قوي البأس ، قوي النفس ، قوي الإرادة ، قوي العدة كان مسلماً من غير إسلام ، وعربياً من غير عروبة .

الإسلام قوة في الرأس ، وقوة في اللسان ، وقوة في اليد ، وقوة في الروح .
هو قوة في الرأس ؛ لأنه يفرض على العقل توحيد الله بالحجة ، وتصحيح الشرع بالدليل ، وتوسيع النص بالرأي ، وتعميق الإيمان بالتفكير .

وهو قوة في اللسان ؛ لأن البلاغة هي معجزته وأداته . والبلاغة قوة في الفكرة ، وقوة في العاطفة ، وقوة في العبارة .
وهو قوة في اليد ؛ لأن موحيه — وهو الحكيم الخبير — قد علم أن العقل بسلطانه واللسان ببيانه لا يغنيان عن الحق شيئاً إذا أظلم الحس ، وتحكمت النفس ، وعميت البصيرة . فجعل من قوة العضل ذائداً عن كلمته ، وداعياً إلى حقه ، ومنفذاً لحكمه ، ومؤيداً لشرعه . كتب على المسلمين القتال في سبيل دينهم ودينه ، وفرض عليهم إعداد العدة والخيل إرهاباً لعدوهم وعدوه ، وأمرهم أن يقابلوا اعتداء المعتدين بمثله . ولكن القوة التي يأمر بها الإسلام هي قوة الحكمة والرحمة والعدل ، لا قوة السفه والقسوة أو الجور ، فهي قوة فيها قوتان قوة تهاجم البغي والعدوان في الناس ، وقوة تدافع الأثرة والطغيان في النفس .

والإسلام بعد ذلك قوة في الروح ؛ لأنه يمحس جوهرها بالصيام والارتياض والتأمل."

الخطابة

الخطبة لغويا - عند العرب - الكلام المنثور المسجوع ونحوه ، ولها أول وآخر كما جاء في لسان العرب ، واصطلاحا : فن من فنون الكلام غايته إفناع السامعين واستمالتهم والتأثير فيهم ، بصواب قضية أو بخطأ أخرى ، وبلوغ موضع الاهتمام من عقولهم وموضع التأثير في وجدانهم .

وهي نمط من الإنشاء الشفوي ، وضرورة من ضرورات التكامل الاجتماعي ، والتاريخ يحدثنا عن دورها الخطير في توجيه الأحداث .. كخطب النبي صلى الله عليه وسلم والحجاج بن يوسف وطارق بن زياد وغيرهم من ساسة العرب وقوادهم.. وهي تستلزم من المتكلم استعدادات خاصة ، حتى يتسنى أن يقف مواقفها وينجح فيها...

مقومات الخطبة :

1. اللغة : امتلاك الأسلوب ، وإتقان اللغة ركيزة مهمة في فن الخطابة .
2. التسلسل والتنظيم وحسن المعالجة للأفكار : لا بد أن تكون الأفكار منظمة في ذهن الخطيب واضحة.
3. اختيار الأدلة : العقلية والنقلية المناسبة للأفكار ، وأن تكون واضحة وظاهرة ، وقريبة إلى أذهان السامعين .. وأن تقدم في إطار مشوق .
4. المقابلة والتمثيل والتنويع : كمقابلة الأشياء بعضها ببعض في مقارنات وامضة تنشط الذهن، والتمثيل يربط بين الخطبة والواقع المعاش ليستأنس به الناس ، أما التنويع فهو موقظ للحواس .

بناء الخطبة :

أولا : المقدمة :

- لا بد من تهيئة السامعين وشد انتباههم وإثارة شوقهم ... والمقدمة يحددها الموضوع وتكون :
1. بافتتاح الخطبة بنص بليغ .
 2. بطرح مجموعة من الأسئلة المثيرة .
 3. بذكر آية كريمة ذات علاقة بالموضوع أو بحديث شريف .
- وينصح بعدم إطالة المقدمة .

ثانيا : العرض :

- ويتناول صلب الخطبة ، ويعالج موضوعها الرئيس ، ويشترط :
1. أن يكون حيا بعيدا عن الجمود ، ومثيرا للدهشة والإعجاب ، وقادرا على استقطاب أذهان السامعين .
 2. الأسلوب الفصيح الذي لا يصعب فهمه ولا يكون ركيكا مبتذلا ، مع الحرص على التنويع في الأداء .
 3. أن تكون الأفكار مترابطة متسلسلة .. مع الاستفادة من أسلوب القصة والتمثيل والإتيان بالمضادات وتنفيذها ..
 4. التدرج في العرض من الأهم فالهم ومن العام إلى الخاص ...

ثالثا : الخاتمة :

تشكل خلاصة الخطبة ، لذا وجب أن تتضمن الأفكار الرئيسية موجزة مركزة في فكرة شاملة كافية .. ومن الضروري أن تكون عباراتها قوية مثيرة للعاطفة مؤثرة في الوجدان .

نموذج :

من خطبة لعبد الله النديم يقول فيها :

" أيا نخوة الإسلام هزي رجالنا لحرب بها عز البلاد يدوم يا بني مصر ، هذه أيام النزال ، هذه أيام النضال، هذه أيام الذود عن الحياض ، هذه أيام الذب عن الأعراض ، هذه أيام يمتطى فيها بنو مصر صهوات الحماسة ، وغوارب الشجاعة ، ومتون الإقدام، لمحاربة عدو مصر ، بل العرب، بل الإسلام ، الدولة الإنجليزية خذلها الله ، ورد كيدها في نحرها ، فقاتلوهم قتال المستميتين (وليجدوا فيكم غلظة واعلموا إن الله مع المتقين) قوم نقضوا العهود ، ونكثوا الأيمان ، وهموا بإخراج أهل الحكم . (وهم بدعوكم أول مرة تخشونهم فإله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين)

يا أهل مصر ، إنما الإنجليز نجس فلا يقرّبوا البلاد بعد عملهم هذا ، وإن خفتم ضعفاً فتعاونوا وتأزروا ينصركم الله عليهم (إن الله قوي عزيز) (كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة) .

التلخيص و الخلاصة

أولا التلخيص

ما المقصود بالتلخيص ؟

هو إبراز النص الأصلي في عدد قليل من الكلمات مع الحفاظ على صلب النص المكتوب دون إخلال بالمضمون أو إبهام في الصياغة ، فنحن حين نلخص عبارة فإننا نستخلص منها الفكرة الأساسية التي تتضمنها

خطوات التلخيص :

- 1- قراءة النص قراءة استكشافية : لإدراك الفكرة الأساسية التي يتضمنها النص .
- 2- التمييز بين ما هو ضروري في الفقرة لفهم الفكرة الأساسية ، وما ليس بضروري ؛ لذلك فقارئ التلخيص لا يحتاج إلى التمثيل والتوضيح الذي يسوقه كاتب الفقرة .
- 3- كتابة التلخيص : وأسلم طريقة لكتابة التلخيص هي أن نضع النص الأصلي جانبا بعد تمام الخطوتين السابقتين ، ثم نكتب التلخيص من استيعابنا للفقرة . هذه الطريقة تجنبنا الوقوع في خطأ وضع النص الأصلي أمامنا والتقاط بعض الجمل بنصها منه ، ثم ربط بعضها ببعض فنخرج بهذه الطريقة غير السليمة باقتباس وليس تلخيصا ، بل ربما ينتج عن ذلك إفساد للمعنى الذي يقصده الكاتب ، وبالتالي نخرج بتلخيص مهلهل وغير سليم .

مبادئ أساسية يجب أن تراعى في التلخيص :

1. الاستغناء عن التفاصيل والمناقشات المتعددة الواردة في الأصل .
2. تحريف أو تشويه المعلومات الواردة في الأصل .
3. عدم إهمال المراجع والأدلة التي اعتمد عليها النص .
4. لا بأس من ذكر تعليقات أو تنبيهات يضيفها الكاتب إذا رأى في ذلك إثراء للنص الأصلي .
5. إدراك أن نسبة طول الملخص إلى طول الموضوع الأصلي تختلف باختلاف تكثيف النص الأصلي . فقد يكون النص الأصلي مركزا تركيزا واضحا لا تستطيع أن تختصره كثيرا ، مثل التعريفات أو الخلاصات النحوية .

ثانيا: الخلاصة :

تعرفها المعاجم العربية بأنها ما أخلصته النار من الذهب والفضة والزبد ، وخلص السمن ما خلص منه ، وخلص المقال هي استخراج جوهره في أقل عدد ممكن من الألفاظ ، وهي بذلك تمثل قدرة القارئ على صهر المقال واستخراج جوهره وقدرته على الاقتصاد في استخدام اللغة ، ومن ثم يمكن القول بأن الخلاصة هي لب التلخيص . وكتابة الخلاصة تتطلب اتباع الخطوات نفسها التي مررنا بها عند كتابة تلخيص الفقرة والمقال .

كيف تلخص موضوعا أو رسالة ؟

يراعى في تقدير التلخيص المهارات الآتية :

1. أن تهتم بالأفكار الأساسية .
2. أن تراعى التسلسل المنطقي في عرض الأفكار .
3. التحرر من لغة الموضوع الأصلية .
4. مراعاة الوقف والترقيم .
5. تجنب التكرار .

القصة الفنية

تعريف القصة : القص : في اللغة هو القطع ... وهو بمعنى الخبر ؛ حيث يقطع الخبر من سياق الأحداث المتصلة ، والقص : تتبع الأثر ... وهو بهذه المعاني يصلح منطلقا لفهم المصطلح ، فالقصة تقوم على القطع .. أي اختيار الحدث وفصله عن سياقه ثم تتبع الأثر أي استقصائه وتفاصيله .. واصطلاحا : هي مجموعة حوادث متخيلة في حياة أناس متخيلين ، لكن الخيال فيها مستمد من الحياة الواقعية بأحداثها وأشخاصها .. وهي ثلاثة أنواع : أقصوصة ، وقصة ، ورواية ..

عناصر القصة في المجال الأدبي :

أولا : الإطار الخارجي : ويقصد به نوعية الأسلوب ، وكمها وعنوانها .. * أن تكون نثرا لا شعرا ... * يشترط لعدد كلماتها أن يتراوح ما بين ألف إلى ثلاثة آلاف كلمة .. وإن طالت فهي رواية . * أن يكون لها عنوان يلخص موضوعها ، ويدل على ركن أساسي فيها ...

ثانيا : الإطار الداخلي : ويقصد به بناء القصة وتكوينها وهيكلها الداخلي .. على النحو التالي :

1. البيئية : وهو التمهيد في أول القصة ، ويتناول زمانها ومكانها ، والظروف التي وقعت فيها أحداثها لتهيئة القارئ لفهم جو القصة .
2. الحكاية : وهي عرض أحداث القصة مع تسلسل مشوق يجذب انتباه القارئ .
3. العقدة : فالكاتب يمضي في عرض الأحداث وبناء بعضها على بعض حتى يتعقد الموقف ويتطلب الحل ، مع وجود خيط يكون سببا في إبراز العقدة حتى يتلطف القارئ إلى معرفة الحل والمخرج .
4. الشخصيات : كثرتهم وقلتهم تعود إلى ما تتطلبه القصة ، وينبغي أن يكون الدور الذي ينسب لشخص ما ملائما لدوره الفعلي في الحياة من حيث تصرفاته وحديثه ...
5. الحل : تتطلب عقدة القصة حلا يختم به الكاتب قصته ، وبعض الكتاب المعاصرين يميلون إلى ترك عقدة القصة دون حل ، وحبثهم أن الحياة مستمرة وأحداثها لن تنتهي بعد...

ونذكر هنا قواعد عامة يمكن أن تعين على كتابة القصة :

1. الانفعال بالتجربة أو البحث عن الموضوع ، وقد تكون التجربة عادية كحادث مأساوي أو تجربة حياتية معينة أو فكرة رائجة ، ولكن لا بد للكاتب أن يتمثل هذه التجربة فتفاعل في نفسه ، وتستقطب تداعيات عديدة بحيث تتجمع حولها العناصر الرئيسية التي تبنى عليها القصة .
2. احتواء التجربة على بؤرة مركزية تولد ضربة من ضروب الصراع والذي يختار بعده الكاتب النهاية المناسبة المقصودة ، وعليه أن يتدب إلى أهمية البداية واختيار جمل الاستهلال ؛ ليبدد القارئ ويثيره .. ولا بد من توفر عناصر التشويق والمفاجأة.
3. ضرورة ألا تتحكم المصادفات في تطوير الحدث وتنميته ، والبعد عن التهويل ، وترتيب الأحداث منطقيا .
4. العمل على رسم الشخصية بحيث لا تكون متناقضة مع أقوالها وأعمالها .

نموذج على القصة القصيرة

شجاعة

كان بالبصرة شيخ يقال له أبو الأعز عروة بن مرثد ، نزل ببني أخت له ، فخرج رجالهم إلى ضياعهم في شهر رمضان وبقيت النساء يصلين في مساجدهم ، فلم يبق في الدار إلا كلب يعس ، فرأى بيتا فدخل وانصفق الباب 0 فسمع الحركة بعض النساء ، فظنوا أن هناك لصا دخل الدار 0 فذهبت إحداهن إلى أبي الأعز وليس في الحي رجل غيره ، فأخبرته فقال : ما يبغى اللص منا ؟ ثم أخذ عصاه وجاء حتى وقف على باب البيت فقال : أما والله إنك بي لعارف ، وإني بك لعارف أيضا 0 لبس والله ما منتك به نفسك ، فأخرج وإلا دخلت عليك فصرمتك مني العقوبة 0 والله لتخرجن أو لأهتفن هتفة مشؤومة عليك يلتقي فيها الحيان عمرو وحظلة ، ويصير أمرك إلى تباب ، ويجيء القوم بعدد الحصى ، ويسيل عليك الرجال من ها هنا وها هنا 0 ولئن فعلت لتكونن أشأم مولود 0

فلما رأى أنه لا يجيبه أخذه باللين ، فقال : اخرج يابني وأنت مستور ، أنا عروة بن مرثد أبو الأعز المرثدي ، وأنا خال القوم وجلدة ما بين أعينهم ، لا يعصونني في أمر 0 وأنا لك بالذمة كليل خفير ، أصيرك بين شحمة أدني وعاتقي ، لا تضار فأخرج فأنت في ذمتي ، وإلا فان عندي وعائين من تمر أحدهما لابن أختي البار الوصول فخذ أحدهما فانتبذه حلالا 0 وكان الكلب إذا سمع الكلام أطرق ، وإذا سكت وثب يريد المخرج ، فذساقط أبو الأعز ثم قال : ألا يأتي لك أنا منذ الليلة في

واد وأنت في آخر ، إذا قلت لك السوداء والبيضاء تسكت وتطرق ، فإذا سكت عنك تريد المخرج ؟ والله لتخرجن بالعفو عنك ، أو لألجن عليك البيت بالعقوبة 0

فلما طال وقوفه جاءت جارية من الحي فقالت : رجل مجنون والله ما أرى في البيت شيئاً 0 ودفعت الباب فخرج الكلب مسرعاً وحاد عنه أبو الأعز مستاقياً 0 وقال : الحمد لله الذي مسحك كلبا وكفاني حرباً 0 ثم قال : تالله ما رأيت كالميلة ، ما أراه إلا كلبا ، أما والله لو علمت بحاله لولجت عليه 0

الخاطرة

تعريفها :

هي فكرة طارئة يتناولها كاتبها بذاتية مفرطة ، وعاطفة متدفقة ، يكون التأثير الوجداني فيها الطريق للوصول إلى نتيجة معينة . وإن كنا قد قررنا من قبل أن التلازم بين المقال والخاطرة وثيق جداً كان لزاماً علينا أن نضع بعض الفوارق بين المقال والخاطرة ، ليتمكن الطالب من إجادة كل من المهارتين .

سمات الخاطرة : تتميز الخاطرة بالآتي :

- 1- قصر حجمها .
 - 2- لا تحتاج إلى إعداد مسبق .
 - 3- لا تحتاج إلى أدلة وبراهين عقلية أو نقلية .
 - 4- تعتمد على الانفعال الوجداني ، والتدفق العاطفي ، والإيقاع الموسيقي .
 - 5- تحتاج إلى إيجاز بسبب قصرها بشرط ألا يكون مخللاً .
 - 6- تكتب عادة تحت عنوان ثابت ، وتجدد الأفكار الضمنية بشكل دوري .
- موازنة بين المقال والخاطرة :

المقال	الخاطرة
يغلب عليه الطول النسبي	تكون عادة أقصر من المقال .
قد يستخدم كاتبه الإيجاز أو الإطناب بحسب مقتضى الحال .	على كاتبها أن يستخدم الإيجاز غير المخل .
لكل مقالة عنوان يختص بها .	تكتب تحت عنوان ثابت وتجدد الأفكار الضمنية .
يجب رسم إطار وخطة محكمة قبل الشروع في كتابته .	لا تحتاج إلى إعداد مسبق، بل يُشرع في كتابتها مباشرة .
يهتم كاتبه بحشد الأدلة والبراهين العقلية والنقلية للإقناع العقلي .	لا يحتاج كاتبها إلى تلك الأدلة، بل إلى يحتاج أن يكون بارعاً في إثارة الانفعال الوجداني .
له عناصر بناء يلتزمها الكاتب أثناء كتابته .	ليس بالضرورة أن يكون لها عناصر بناء كما المقال .

واليك مثالين : الأول للمقال والآخر للخاطرة وكلاهما ذو موضوع واحد ، وهو وصف الأهرام .
وصفت الأهرام في كتاب " تاريخ مصر إلى الفتح العثماني " بما يلي :

" كان القصد من بناء الأهرام إيجاد مكان حصين خفي يوضع فيه تابوت الملك بعد مماته ؛ ولذلك شيّدوا الهرم الأكبر وجعلوا فيه أسراباً خفية زلقة صعبة الولوج لضيقها ، وانخفاض سقفها واملاسها حتى لا يتسنى لأحد الوصول إلى المخدع الذي به التابوت ؛ ومن أجل ذلك أيضاً سد مدخل الهرم بحجر ضخم هائل متحرك، ولا يعرف سر تحريكه إلا الكهنة والحراس ، ووضعت أمثال هذا الحجر على مسافات متتالية في الأسراب المذكورة . وبهذه الطريقة بقي المدخل ومنافذ تلك الأسراب مجهولة أجيالاً من الزمان . ويعد الهرم الأكبر من عجائب الدنيا . وقرر المهندسون أن بناءه يشمل 2,300,000 حجر ، متوسط وزن الحجر منها طنان ونصف طن ، وكان يشتغل في بناء الهرم مائة ألف رجل يستبدل بهم غيرهم كل ثلاثة أشهر ، وقد استغرق بناؤه عشرين عاماً . وجميع هذا الهرم شيّد من الحجر الجيري الصلب ما عدا المخدع الأكبر فإنه من الصخر المحبب وكان الهرم مغطى بطبقة من الجرانيت فوقها أخرى من الحجر الجيري المصقول ، ووضع الملاط بين الأحجار في غاية الدقة حتى كأن الناظر يكاد يظنه صخرة واحدة . "

ثم انظر إلى أحمد شوقي يصفها في خاطرة بقوله :

" ما أنت يا أهرام ؟ أشواهد أجمام أم شواهد إجرام ؟ وأوضاع معالم أم أشباح مظالم ؟ وجلائل أنبية أم دلائل أنانية واستنثار ؟ وتمثال منصّب من الجبرية أم مثال صاح من العبقريّة ؟ يا كليل البصر عن مواعظ العبر ، قليل من البصر بمواقع الآيات الكبر : قف ناج الأحجار الدوارس ، وتعلم فإن الآثار مدارس ، هذه الحجارة حجور لعب عليها الأول ، وهذه الصفاح صفائح ممالك ودول ، وذلك الركام من المال غبار أحداج وأحمال ، من كل ركب ألم ثم مال . في هذا الحرم درج عيسى صبيّاً ، ووقعت بين يديه الكواكب جثياً ، وههنا جلال الخلق وثبوتّه ، ونفاذ العقل وجبروتّه ، ومطالع الفن وبيوتّه، ومن هنا نتعلم أن حسن الثناء مرهون بإحسان البناء " .

نثر المنظوم

ويطلق عليه حل الشعر أو نثر الشعر ، وهو شرح أبيات الشاعر ، وبيان مراميه وأغراضه ، وبيان معاني ألفاظه .

طرق نثر المنظوم :

سلك الناس في نثر الشعر طرقاً منها :

1-نثر البيت مع المحافظة على ألفاظه عينها : وهذا لا يعني شيئاً سوى أننا عمدنا إلى نثر هذه الألفاظ التي

كانت منظومة مسبوكه منتظمة وبعثرتها ، فنسفننا نظامها وشوهنا انسجامها .

2- إبدال ألفاظ البيت بمرادفاتها : ويبقى على بعضها الآخر .

3- نثر البيت بألفاظ غير ألفاظه : وصياغته بألفاظ الناثر ، فإن استطاع أن يزيد على المعنى كان ذلك

أحسن وأجود ، وعلى كل حال فعليه أن يحسن التصرف ، ويتقن التأليف بجمل جيدة أنيقة ، ويجب

عليه أن يتنبه إلى الآتي :

● فهم معنى البيت فهما جيداً ويصوغه بألفاظ من عنده .

● التوسع في معناه بعد أن يفهم معاني ألفاظه الصعبة ، والناحية التي قصد الشاعر بيانها فيه .

● شرح البيت بنحو سطرين أو ثلاثة دون استعمال أي لفظ من ألفاظ البيت و إذا أمكن أن يزيد عدد سطور الشرح

أو ينقص حسب السعة ، فهناك أبيات يتسع فيها المجال للناثر أن يزيد على المعنى ، ومنها ما يضيق فيها المجال .

وخير ما يعول عليه في نثر الشعر هو التدريب والتمرين ، على أن يستمر ذلك مدة طويلة ، حتى يصير نثر الشعر ملكة ،

فلا يجد الطالب بعد ذلك صعوبة إذا رغب في ذلك .

وإليك مثلاً لنثر المنظوم :

قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

يقول : يا صاحبي قفا وأعيناني على البكاء عند تذكري حبيباً فارقتّه ، ومنزلاً خرجت منه ، وذلك الحبيب ، وذلك المنزل يقعان

بين هذين الموضعين اللذين هما الدخول وحومل 0

فتوضح فالمقرات لم يعف رسمها * لما نسجتّها من جنوب وشمأل

يقول : لم تتمح آثار تلك الديار ، لأنها كلما غطتها رياح الجنوب بالتراب ، كشفتها رياح الشمال عنها ، أو بالعكس ، وهكذا

دواليك ، وقد شبه فعل الريحين المتقابلتين بالنسيج 0

رخاء تسح الرياح في جنباتها * كساها الصبا سحق الملاء المذبل

يقول : إن الأمكنة المذكورة في البيتين السابقين تجري الرياح في جنباتها ونواحيها لينة طيبة هادئة ، حتى جعلتها مثل الثوب

الطويل الذيل البالي ، وخص الصبا بالذكر لأنها أكثر هبوباً من غيرها في تلك الأمكنة 0

تري بعرا الأرام في عرصاتها * وقيعانها كأنه حب فلفل

يقول : إن هذه الديار كانت مأهولة بأهلها ، مأنوسة بهم ، غادرها أهلها ، وأقفرت أرضها من بعدهم ، فسكنت رملها الطباء ، وإنك لتبصر بعرها منتشرا في ساحتها كأنه حب الفلفل 0

المنظرة

المباحثة ، والمباراة في النظر ، واستحضار كل ما تراه بصيرته وهي فن من فنون الأدب ، مفهومها تبادل الكلام والآراء المتعارضة في موضوع ما يثير الجدل ، كبعض الموضوعات السياسية أو العقيدية أو الأدبية . وتقوم في أمر يختلف فيه شخصان ، أو فريقان ، ولا تجرى في أمر يتفق عليه الجميع ، حيث يكون الاختلاف هو الأساس الذي تبنى عليه .

وغالباً ما تتكون عناصرها من :

- 1-مقدمة تتصف بالبلاغة والإيجاز بما يؤثر في السامع ويجلب ذهنه .
 - 2- يخلص إلى موضوع الجدل أو الغرض من المناظرة ، يستقصي في ذلك كل ما لديه من المهارات وقوة الحجة وفصاحة البيان .
 - 3-ينتهي بخاتمة مناسبة تجعله صاحب القدح المعلى .
- والمنظرة من الموضوعات العقلية الإقناعية تركز على نقاط الجدل والحوار التي توضح أوجه الخلاف ، وهي طريقة ناجحة لإثارة أفكار التلاميذ ، وتعويدهم على الاحترام المتبادل ، وأيضاً على المقدرة في الدفاع عن وجهة نظرهم في أي مسألة من المسائل ، بغية الوصول إلى الحقيقة ، لا طلباً للمراء والنزاع فحسب .

ومن شروط المناظرة :

- 1-أن يُجمع بين خصمين متضادين ، أو متباينين في صفاتهما ، بحيث تظهر خواصهما ، أو حجة الأقوى منهما
- 2- أن يأتي كل من الخصمين في نصرته لنفسه وتفنيد مزاعم قرنه بأدلة من شأنها أن ترفع قدره ، وتحط من مقام خصمه ، بحيث يميل بالسامع عنه إليه .
- 3-أن تصاغ المعاني والمراجعات صياغة حسنة ، وترتب على سياق محكم ليزيد بذلك نشاط السامع ، ويُتمى عنده حل المشاكل .

ومن أهم واجبات رائد المناظرة والمشرف عليها ما يأتي :

- 1- أن يتتبع المناقشة في انتباه واهتمام وبقظة .
 - 2- أن يحرص على صفاء الجو بين المتناظرين خلال المناظرة .
 - 3- أن يتيح الفرصة المتكافئة للراغبين في الكلام من الطرفين .
 - 4- أن يكون على جانب عظيم من ضبط الأعصاب وقوة الشخصية .
 - 5- أن يكون موقفه موقف المعلم القدير ، والقائد الحكيم في توجيه المناقشة نحو تحقيق الهدف .
 - 6- أن يراعي إنهاء المناظرة عندما يثبت له أن الموضوع قد أشبعه المتناظرون فيعلن حينئذٍ عن إنهاء المناقشة ، ثم يقوم بتلخيص قصير لآراء الفريقين ، ويأخذ أصوات الجمهور ، ثم يعلن نتيجة المناظرة .
- ومن أشهر المناظرات التي حدثت في التاريخ العربي المناظرة التي قامت بين مئى بن يونس المنطقي والسيرافي .

النماذج

مناظرة بين الهواء والماء

يحكى أنه ذات مرة التقى الهواء الماء , التنافر والتضاد بين هواء وماء يزيد من النقاش ويحد من الجدل...

التقى الخصمان بين طيات تتخللها صفحات فحبا كل منهما الآخر...قال الماء:

الحمد لله الذي خلق كل حي "أما بعد" فأنا أول مخلوق ولا فخر , وأنا لذة الدنيا والآخرة ويوم الحشر, وأنا الجوهر الشفاف اذا سلّ من الغلاف , وقد خلق فيّ جميع اللآلئ والأصداف .

قال الهواء:

الحمد لله الذي رفع فلك الهواء على عنصر التراب والماء" أما بعد "فأنا الهواء الذي أولف بين السحاب , وأنقل نسيم الأحباب, وأهب تارة بالرحمة وأخرى بالعذاب, وأنا الذي سيرّ بي الفلك في البحر كما تسير العيس في البطاح, وطار بي كل ذي جناح.

قال الماء:

أصمت أيها المغرور! فأنا أحيي الأرض بعد مماتها , وأخرج منها للعالم جميع أقاتها, وأكسو عرائس الرياض بجميع الحلل وأنثر عليها للآلئ الوبل والطلل , حتى يضرب بها في الحسن المثل .. كما قيل ..

إن السماء إذا لم تنك مقلتها

لم تضحك الأرض عن شئ من الزهر

قال الهواء:

فلا غرو! فأنا الذي يضطرب مني الماء اضطراب الأنابيب في الفنا, إذا صفوت صفا العالم وكان له نظرة وزهوا, وإذا تكدرت انكدرت النجوم وتكدر الجو, لا أتلون مثل الماء المتلون بلون الإناء!

قال الماء:

مه.. فكيف ينكر فضلي من دب أو درج؟ وأنا البحر الذي قيل عنه في الأمثال, حدثت عن البحر ولا حرج, وأما أنت أيها الهواء لطالما أهلكت أممًا بسمومك وزمهيريك ولا تقوم جنتك بسعيرك.

قال الهواء:

يا ابن الجليد ليس عمرك بمديد! لولاى ما عاش كل ذي نفس, ولولاى ما طاب الجو من بخار الأرض الخارج منها بعد ما احتبس, ولولاى ما تكلم آدمي, ولا صوت حيوان, ولا غرد طائر على غصن بان, ولولاى ما سُمع كتاب ولا حديث, ولا عُرف طيب

المسموع والمشموم من الخبيث.

قال الماء:

كف عن ذلك وتب إلى إلهك.. أما قولك: لولاى ما عاش إنسان, ولا بقي على الأرض حيوان, فأقول لك: لو شاء الله تعالى لعاش العالم بلا هواء, كما عاش الماء في الماء, وأنتدك الله أما رأيت ما حبانى به الله من عظيم المنة, حيث جعلني نهرًا من أنهار الجنة, أنا أرفع الأحداث وأطهر الأخباث, وأجلو النظر, وأزيل الوضر, أما رأيت الناس إذا غبت عنهم يتضرعون إلى الله بالصوم والصلاة, والصدقة والدعاء, ويسألونه تعالى إرسالي من قبل السماء؟ وأعلم أنني ما نلت هذا المقام الذي ارتفعت به على أبناء جنسي, إلا بانحطاطي الذي عبرتني به وتواضعي وهضم نفسي؟

قال الهواء:

صه.. فكيف ثقاخرني وأنت الذي إذا طال مُتكتك ظهر خبتك؟ وعلت فوقك الجيف وانحطت عندك اللآلئ في الصدف.

وقد كثرُ النزاعُ والجدالُ حتى حكم بينهما أميرٌ وقال:

إن كلا منكما محقٌ فيما يدعيه, فما أشبهكما في السماء بالفرقدين, وفي الأرض بالعينين, إلا أن مرآة الحق أرنتي الفضيلة تفضل بها أيها الماء أخاك الهواء, وحققت لي بأنكما لستما في الفضل سواء (إن الله تعالى خلق آدم من ماء)

.. فأعترف لأخيك بالفضل والذكاء.

مناظرة بين الليل والنهار ,,

كانت السماء صافية , حين رأيتها من شرفة غرفتي , تأملت لحظة ساحرة حين إنبلاج نور النهار من ظلمة الليل فتناهدت الى سمعي أصوات فإذا بالنهار و الليل يتبادلان الحوار , اصغيت اليهما , فسمعت :

النهار أنا الذي أقسم الله بي إذا تربعت على عرش السنا , فقال (و النهار إذا تجلى) وتوجت سور باسم أوقات ولادتي من (الضحى , النور , الفلق)

الليل أما أنا فنلت نصيبك من شرف القسم إلى إذا تغشيت , و أنزلت سورة باسم مظاهري من (القمر و النجم)

وزدت بالتشريف بتتويج سورة سورة باسمي الحقيقي .

النهاريكفيك بينة أن الله محى آية الليل و جعل آيتي مبصرة , و لم يساوي بين الظلام و النور , و جعل لي سراجا وهاجا . الليل كيف تناضلني و مني كان انسلاخك و ظهورك , و بي أرخت أعوامك و شهورك , و في ظلامي يرى الناس زينة السماء من قمر و كواكب .

النهار أيها الليل هلا قصرت من إعجابك , أما خصني الله بمعظم أوقات الصلوات , و أتحنفني بالصلاة الوسطى , و صلاة يوم الجمعة و العيدين , و بالصيام ووقوف عرفة .

الليل ...أليس العيد بظهور هلاله ؟ و بدء الصيام و الحج بتحريه ؟ و في وقتي صلوات القيام لأهل اليقظة و الإستغفار ,

و شرفني الله بنزوله إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من وقتي , و شرفني ببلية القدر و أسرى بعبده ليلا .

النهار ... لكن أنا الحياة و أنت الجمود , أنا العمل و أنت الخمول , أنا الحركة و في كل حركة بركة , فقد جعلني اله معاشا .
الليل ... كيف تحسب السكون جمودا , أنها الراحة من عناء تعب عمل النهار , كما أنني مجمع السمار و الأفراح و مكن
الأسرار و التسبيح .

النهار أنا رمز الجمال عند الإنسان , فوجه الحسناء كالصبح مشرق , و لكن جعلوا الظلم من ظلماتك .
الليل .. و من سواي شبهوا شعر الحسناء , و جعلوا الشيب من بياضك

و لما أشئت ما بينهما , قلت : أقصرا عن الجدل , و استغفرا الله عن العجب و الصلف و ليعف الله عما سلف , و أجنح للسلم و
الصلح خير , فكل منكما آية لله في الكون , يولج الليل في النهار و يولج النهار في الليل , و منكما يتكون اليوم , و اليوم فيه
نسكي و محياي , فأنتما عمري , و إذا بالليل و النهار يتصافحان و يتعانقان....

..مناظره بين القمر والبحر؟؟! لبحر والقمر 00

في يوم من الايام وقد كان القمر بدرا وكان مطلا على البحر ما اجمله من منظرولكن حدثت مناظره بين البحر والقمر!
لهما حق فكل واحد منهما له صفات رائعة وساحره 00

القمر:هل رايت جمال ضوئي في هذا الظلام الكاحل فما اجملني من قمر 00
البحر:نعم نعم ولكن هل رايت اعين الناس الحائرة عندما ينظرون الي فانا واسع كالحلم الذي لا نهاية له
القمر:انا الذي اذا نظر الناس الي وجدوا الدفاء بلوني الفضي
البحر:وانا بلوني الازرق في الصباح ادخل البهجه في قلوب الناس وبلوني الاسود في الليل ينبهر الناس بسحر جمالي
القمر:ولكن الناس ينبهرون بجمالك في الليل بسبب انعكاس ضوئي عليك
البحر:فهل رايت امواجي التي تتدفع كاندفاع الحصان راكضا ركضا لا يريد ان يتوقف عنه
القمر:نعم ولكن هل رايت بريقي الفضي الذي يخطف الاعين
البحر:وانا بريقي كبريق الدمع في الاعين
القمر:هل رايت سعادته النجوم وبهجتهم وهم حولي
البحر:وهل تعرف ماهو احساس المخلوقات وهم يعيشون في حلم واسع والجبال تقف من حولي تحرسني
لا يوجد نهاية لهذه المناظره فهما وصف القمر نفسه لن يعطي نفسه حقه وكذلك البحر 000

مناظره بين التمرة والكاكاو

في المسرح تدخل قطعة الشكلاته على التمرة وهي جالسة على كرسي فتفتق التمرة ونقول:
:::التمره:::

من عندنا !! يا مرحبا يا مسهلا.. لا بد أن هنالك أمر جلا..و.إلا لما وطئت هذا المنزلا..ولا رأينا هذا الحلا..
:::الكاكاو:::

صدقت يامن تنازعتني المجالا..أتيت لحاجة وللمكث لن أطبلا..أرأيت ذلك الجاهلا..كنت في يد ابنه, ورماني وهو يخاطبه: دع
عك هذي الشوكلا..وفي يده وضع تمرا عسقلا..وقال بأنها أفضل مني.. وأتيت لأعرف فيما تمايزين عني؟؟!!..

:::التمره:::

عزيزي الكاكاو:

الحمد لله القائل(وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا)والصلاة والسلام على من قال "بيت لا تمر فيه جياح أهله"
ورضي الله عن قائل: "ماكان لنا طعام إلا الأسودان : التمر والماء . " أما بعد :أنازك كلا.. فانت عني تجهلا..فانا رمز
للعطاء,, أنا رمز للعلا..

:::الكاكاو:::

عزيزتي التمرة:كلما سمعت قول الشاعر فيك :

طعام الفقير وحلوى الغني --- وزاد المسافر والمغترب

ندمت على ذلك الزمان الذي لم يعرفوني فيه ، ولم يتمتعوا بمن هو أحق أن يقال ذلك فيه ..فقد مضى زمان كنتي فيه الغذاء
والدواء ، ولم يكن يخلو منك بيت أو خباء ..وحين جلبوني من الأدغال ، ففتنت الأجيال ، والتهمني النساء والرجال ، وُجِنَ بي
الأطفال..

:::التمره:::

من أنت يامسحوق ، حتى تجادل في الحقوق ؟وهل تقارن بين من يجلب من الأدغال ومن يزرعه الناس ويتقيؤون منه الظلال ؟
شجرتي كمثل المؤمن ، باسقة نافعة ، ولكل خير جامعة ، فأنا رطب جني ،وطعام شهي ..

:::الكاكاو:::

أنا من تربعت على عرش الحلويات .. فليس لأحد ما لي من النكهات.ولو رأى حالك الأوائل .. لبكوا على مجدك الزائل ..
فقد ضاق الناس ذرعا بك .. ولم يجدوا بداً من عجنك ..وغشاك طوفان المدينة الكريم .. فجعلوا منك أيسكريم !
ومن كان يستطيع النطق.. أن التمر سيؤول إلى العلق !ورضوك من البوظة بدلا ! فواخجلا !
وكسدت منك بعض الأنواع ، فليس لها عشاق وأتباع ،كما لا تصلح لأهل الحميات ؟ فليس فيك نوع منخفض السعرات

التمرّة: ::::

لقد وضعوني في البوضه.. ياشوكلاطة يامغرورة.. لأنه ليس لدي من السعرات بعض ما عندك.. فإلتزم ياكاكاو قدرك.. ولا تغتري,, فأنت ناقلة للمرض,, من بدانة وسكر وضغط,, أما أنا فيستحب علي للصائم الفطر .. وأن يفطر يوم العيد مني على وتر.. ويخرجني في أصناف زكاة الفطر.. وبي يسن تحنيك المولود.. وليس بشيء منك يا لدود..

الكاكاو: ::::

بيدوا أنك تجهلين أخباري .. فلو حلت بداري فستعرفين سبب إشتهاري.. فمني صاف ومخلوط ، ومحشو وممطوط .. وسمين ونحيف ، وثقيل وخفيف .. وكل ما لا ينتهي مما تريد وتشتهي .. تجارتي ذهبية ، ونكهتي عالمية . وطعومي زكية .. مع البسكويت والحليب ، فهل تستطيع أن تجيب؟ ألا ترى أن تأمر أصنافك بالرحيل من بعد أن غزاك البديل؟ فإذهب موفور الكرامة ، من قبل أن تحل الندامة .

التمرّة: ::::

يا(كالكاو) .. لو لم يكن من هوان شأنك إلا تضعيفُ قَبْحِ اسمك ، لكفى وشفى .. كما لا يختلف اثنان.. ولا تتناطح عنزان.. في أنك ناخر الأسنان .. مفسد الأبدان .. فحقك أن تهان .. ومن أين لك أن تكون البديل.. وقد ذكر القرآن مني النقيير والقطمير والفتيل !ولو لم يهجر إلا التمر في هذا الزمان ، لسهل الأمر وهان .. ولكن المصيبة في هجران تعاليم الدين وغربة الحق المتين .. فذلك والله البلاء ، وإلى الله وحده الإلتجاء .. ألا ترى ياكاكاو أنك جاوزت قدرك؟ وحفرت بغير علم قبرك؟ فول دبرك قبل أن أقصم ظهرك

كتابة المذكرات اليومية

" وتتمثل في القدرة على كتابة المذكرات الشخصية للأحداث اليومية في الدرس والبيت والشارع" .

موضوع المذكرات :

- أحداث مرت في حياة الطالب وأثرت في نفسه .
- مشاهد يومية مثيرة .
- يوم معين من أيام حياة الطالب .

كيف يكتب الطالب مذكراته؟.

- في السطر الأول يسجل الزمن واليوم والتاريخ . مثال (في الساعة الخامسة من فجر يوم الخميس العاشر من شهر صفر ...
- في السطر الثاني يبدأ بتسجيل الحدث . مثال : (تحركت بنا السيارة إلى المطار الدولي ...) .
- على الطالب أن يسجل الشخصيات بأسمائها مع توضيح صلة القرابة .
- وعليه أن يبين مشاعر المشاركين في الحدث من حزن وفرح وحنين وشوق تبعاً لطبيعة الموضوع . مثال : (كنت سعيداً بركوب الطائرة لأول مرة ، ولكن الحنين يشدني إلى أمي . أذكر نظراتها الحزينة وهي تودعني ، والدموع تنرف من عينيها إلخ) .

مثال للمذكرات اليومية :

"مذكرات مسافر"

في الساعة الخامسة من صباح يوم الخميس العاشر من شهر صفر تحركت بنا السيارة على المطار الدولي . الجو جميل ، وهواء الصباح الباكر يلاعب شعري ، فيتمائل في كل اتجاه كالفرحان . لم تغب عن بالي صورة الطائرة التي سأركبها بعد قليل . كان حتماً بالنسبة لي .كنت أراها وهي في الجو كالتائر الصغير . فكيف أراها اليوم ؟ سألت أبي أسئلة كثيرة عن

حجمها . لم أتوقف عن السؤال حتى رأيت نفسي داخل الطائرة وكان أبي سعيداً بفرحة ووجلي في نفس الوقت ، وشاهدت مساحتها الواسعة ، وصفوف المقاعد المنظمة وعدداً كبيراً من المسافرين معهم الأطفال .
جلست على مقعد إلى جوار والدي ، وبدأت أتقرب لحظة الطيران في الجو ، وفجأة تحركت الطائرة ببطء شديد ، ثم أسرعت شيئاً فشيئاً حتى انطلقت بسرعة مذهلة إلى أعلى .
كم كنت سعيداً وأنا في الجو ! إنها أول مرة أركب فيها الطائرة . وأول مرة أصاحب فيها والدي في السفر .

المسرحية

تعريفها :

هي قصة حوارية تقوم على الصراع ، وتتجسد من خلال التمثيل .

أنواعها :

للمسرحية نوعان رئيسان :

- 1-المأساة :مسرحية تتناول أي مشكلة في حياة فرد عادي بطريقة جادة تنتهي غالباً بنهاية مؤسفة. وتدور المأساة حول مشكلات إنسانية نابعة من طبيعة الإنسان في ذاته ، دون التقيد ببيئة معينة أو زمان معين ، كصراع الإنسان مثلاً بين المثل العليا ونوازع الشر .
- 2-المهابة : مسرحية ضاحكة ساخرة تستمد موضوعاتها وشخصياتها من حياة الشعب وأفراده ، وتدور عموماً حول عيوب وردائل اجتماعية تثير السخرية والضحك ، ولا بد أن تنتهي بطبيعة الحال بنهاية سعيدة .

عناصر المسرحية الأساسية :

- 1-الفكرة الأساسية : ينبغي أن يكون لكل مسرحية فكرة أساسية تدور عليها وتنظمها من بدايتها إلى نهايتها ، ولا ينبغي أن تتداخل معها فكرة أخرى مغايرة. وقد تكون لفكرة سياسية أو اجتماعية أو تاريخية أو أسطورية .
- 2-الشخصيات : وهي التي تقوم بعبء تنفيذ أحداث المسرحية . ويقوم الكاتب المسرحي بابتكارها وتشكيلها في أبعاد ثلاثة : جسماني ، واجتماعي ، ونفسي . ويكون في المسرحية شخصية محورية (البطل الأول) تتولى القيادة في أي حركة أو موقف ، وهي التي تثير الصراع وتدفع الأحداث إلى نهايتها .
- 3-الصراع : لا بد أن تكون الشخصيات المسرحية متناقضة ليتولد الصراع فيما بينها ، وهو عنصر أساسي في المسرحية . والصورة المألوفة للصراع في المسرحيات هو الصراع بين الخير والشر .وينبغي أن يتدرج الصراع في وقته فينمو نمواً طبيعياً حتى يبلغ الذروة.
- 4-الحركة : يقصد بالحركة هنا الحركة المسرحية أن استمرار الأحداث والصراع دون توقف لحظة واحدة لتبقى الحركة متجددة في ذهن المشاهد فلا يفتر عن متابعة المسرحية. وكل ما يسهم في نمو الأحداث يسمى حركة ولو كان صمتاً .
- 5-الحوار : وهو الوسيلة الوحيدة في لتصوير الأحداث والصواع والتعبير عن الفكرة الأساسية والتعريف بالشخصيات في المسرحية . وعلى الكاتب المسرحي أن يتجنب الحشو في الحوار ، وأن يلتزم الدقة فيه

بحيث تكون كل لفظة وكل عبارة ممثلة للشخصية بكل جوانبها ، ومصورة لأبعاد الصراع ، ودافعة للحركة المسرحية .

6- البناء : الكاتب المسرحي مطالب بأن يمثل حكايته في زمن محدود لا يتجاوز ساعتين أو ثلاثاً على الأكثر وهو مفيد أيضاً من ناحية المكان . وتنقسم المسرحية إلى فصول ومشاهد غير محددة بقاعدة ثابتة ، فقد تحتوي على ثلاثة فصول أو أربعة أو خمسة ، وقد تحتوي الفصول على أكثر من منظور ، وقد تضم المسرحية مناظر متعددة ، والذي ينظم ذلك كله موضوع المسرحية نفسه ، فإذا كان تاريخياً مثلاً احتاج إلى مناظر عديدة لوجود أحداث كثيرة متلاحقة .

وبناء المسرحية ينقسم إلى أجزاء أولها نقطة البداية ويسمى النقطة الهجوم ، ثم تتدرج المواقف فيما نسميه الانتقال من البداية إلى الصراع ويشدّد الصراع حتى يصل إلى (الجزء الثاني) الذروة أو الأزمة ، ويأتي بعد ذلك (الجزء الثالث) القرار أو الحل .
وقد يخصص الكاتب الفصل الأول لنقطة البداية التي يعرض فيها المشكلة والشخصيات ، والثاني للذروة أو الأزمة ، والثالث للقرار أو الحل .

الندوة

الأصل في الندوة أن تدور حول موضوع أو قضية تشغل أذهان مجموعة من المختصين في مجال معين علمي أو أدبي أو اجتماعي .
والندوة لغة تعني الجماعة. فنذوت القوم أندوهم إذا جمعتهم في النادي، وبه سميت دار الندوة بمكة كما ورد في لسان العرب. فالجمع هو الأساس في المادة اللغوية.

المحاور الأساسية للندوة :

الندوة تقوم على محورين رئيسيين هما:

أ- المحاضرة.

ب- المحاور.

إذ من المتبع أن يتحدث كل مشارك في الندوة حول جانب من جوانب القضية بمشاركة الحضور ويتميز الحوار بين المشاركين بطرح وجهات النظر المؤيدة والمعارضة مدعومة بالأدلة والبراهين .
وفي الغالب تكون مشاركة الجمهور عن طريق أسئلة توجه إلى أعضاء الندوة حسب اختصاصهم أو الجوانب التي تحدثوا فيها.

أنواع الندوة :

أولاً : الندوة المغلقة:

وهي التي تقتصر على الأعضاء المشاركين ويكون لها مدير خاص يتولى إدارة الحوار بين الأعضاء. وهي قسمان:
أ : الندوة البحثية:

وهي التي يقدم فيها كل عضو من الأعضاء بحثاً يخضع للمناقشة بعد إلقائه.

وفي هذه الحالة يكون البحث معداً سلفاً قبل موعد الندوة بوقت طويل.

ويقترن دور مدير الندوة في هذه الحالة على تنظيم إلقاء البحوث وإدارة الحوار، ويكون موضوع الندوة تخصصياً يقتصر على المتخصصين تخصصاً دقيقاً في موضوع الندوة.

ب : الندوة الاستجوابية:

وهي التي تقوم على طرح الأسئلة ومن ثم الإجابة عليها وفي هذا النوع من الندوات يقوم مدير الندوة بدور رئيسي حيث يختار الأسئلة ويصوغها، ويختار أسئلة جديدة، ويثير المشكلات التي تحتاج إلى استيضاح، ولهذا يفترض في مدير الندوة أن يكون ممن لهم علاقة تخصصية بموضوع الندوة ويمتلك المهارة في إدارة الحوار وغالباً ما تكون الندوة في موضوعات عامة تهتم الجمهور .

ثانيا : الندوة المفتوحة:

وهي التي تكون فيها المشاركة مفتوحة من الجمهور الذين لا يقتصر دورهم على طرح الأسئلة بل يتعدى إلى التعليق وطرح وجهات النظر المختلفة ولكن في حدود. ويكون ذلك بعد انتهاء الأعضاء من طرح وجهات نظرهم حول القضية.

كيفية إدارة الندوة

فإن كانت بحثية اشترط فيها ما يلي:

- 1-اختيار أعضاء الندوة من الأعلام البارزين ومن ذوي الاختصاص المعروفين.
- 2-إبلاغ الأعضاء قبل الندوة بوقت كاف حتى يعدوا أبحاثهم إعدادا كافيا.
- 3-اختيار موضوع الندوة بعناية فائقة بحيث يكون ذا أهمية خاصة للإسهام في حل قضية علمية أو طبية أو أدبية أو نقدية ...
- 4-الاستعداد الكامل لنشر النتائج وإذاعتها وتوزيعها في الأوساط المختلفة ذات الصلة بموضوع الندوة.

وإذا كانت استجوابية : اشترط فيها ما يلي:

- 1-إعداد المحاور الأساسية للأسئلة التي ستطرح في الندوة وتوزيعها على الأعضاء المشاركين حتى يهيئوا أنفسهم للإجابة عليها.
- 2-إعداد الأسئلة بدقة وعناية وبأسلوب لا يحتمل التأويل من قبل مدير الندوة.
- 3-تحديد الوقت وتوزيعه بشكل عادل بين الأعضاء .
- 4-عدم مقاطعة المنتدين أو تفريع الموضوع بشكل قد يؤدي إلى الخروج عن موضوع الندوة الأساسي.

إدارة الندوة المفتوحة:

لا بد من السيطرة على زمام الموقف وضبط الأمور لاتساع دائرة الحوار والمحافظة على النظام ومراعاة أسباب الذوق واللين في التخاطب، وإيقاف المتحدثين الذين يجنون للإساءة إلى أحد المشاركين أو تسفيه رأيه.

إعداد التحقيق الصحفي

تعريفه : استجلاء حقيقة من العالم المحيط بنا ، ومعالجتها بأسلوب واقعي مشوق جذاب .

فهو يشرح، ويفسر، ويبحث في الأسباب والعوامل المختلفة التي تكمن وراء الخبر ، أو القضية ، أو المشكلة ، أو الفكرة ، أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق .

مصادر المحقق الصحفي :

1. أخبار الصحف .
 2. الملاحظة الشخصية .
 3. التجربة الإنسانية .
 4. الأحاديث الصحفية .
 5. النشرات والوثائق .
- ويضاف إلى ذلك القصص الإنسانية ، والحالات الغريبة ، والمناسبات المحلية ، والوطنية أو العالمية ، والدراسات والأبحاث، والتقارير ...

أساليب التحقيق الصحفي :

- 1-تحقيق الخلفية .. وهو التحقيق الذي يستهدف شرح وتحليل الأحداث ، والكشف عما وراء الخبر .
- 2-تحقيق الهروب .. وهذا التحقيق يلبي حاجات القارئ إلى الإمتاع ، وهو يأخذ صفة (الهروبية) من كونه يشد القارئ بعيدا عن مشكلاته اليومية ، ويهرب به من اهتماماته ؛ ليقدّم له الجوانب الطريفة والمسلية و الممتعة في الحياة .
- 3-تحقيق الرحلات .. وهو الذي يقوم به محرر لتقديم صور الناس والحياة والألوان وجوانب الإيجاب والسلب في أي بلد كان .
- 4-تحقيق المواسم .. ويتناول فيه التحقيق الصور والمشاهد والذكريات والوقائع الجديدة والقديمة المرتبطة بهذا الموسم .
- 5-تحقيق الإرشاد والتوجيه .. وهذا النوع يتصدى لمعالجة المشكلات ، ويبحث عن حلول لها ، و يجمع كافة المعلومات عن المشكلة .

وظائف التحقيق الصحفي :

- قد يكشف الثغرات والمثالب والعيوب في مجتمع ما .
- يقوم بدور متميز في الدفاع عن قيم المجتمع وتقاليد .
- يعمل على وضع الحلول للمشكلات التي يتم إبرازها .
- يسهم في تكوين الرأي العام ، والتعريف بمشكلات الوطن .

إعداد التحقيق الصحفي :

يمر بالخطوات التالية ..

1. اختيار فكرة التحقيق؛ فموضوعه يجب أن يكون مبتكرا جديدا؛ يشد انتباه القارئ ، وأن يكون مستوحيا من الأحداث الجارية.
2. جمع مادة التحقيق الأولية من أرشيف الصحيفة أو المكتبة، وهي المعلومات الخلفية للتحقيق قبل تنفيذه.
3. تنفيذ التحقيق الصحفي ؛ بالبحث عن المادة الحية للموضوع ، وهي غالبا عند شخصية التحقيق، أو في الأبحاث أو الإحصائيات ، أو التقارير التي لم يسبق نشرها.

النماذج

التدخين ..

ليس من عصر كثرت فيه التجارب كعصرنا هذا وكان الإنسان قد أصيب بهوس التجارب وعدواها في كل ما يمت إلى حياته بصلة. وقد تكون هذه التجارب مجرد واجهه أو مدخل شرعي لممارسة كافة الرغبات والأهواء على اختلاف أنواعها وشذوذها حتى تتحول تلك التجارب أخيرا إلى عادة مستحكمة ظالمة تقود الإنسان حسب هواها ورغباتها. وأكثر ما ينطبق ذلك على عادة التدخين التي تحكمت بعقول الناس على اختلاف مللهم وعلمهم ومشاربهم.

عادة التدخين أفة حضارية كريمة أنزلت بالإنسان العلل والأمراض كتأثيرها السيئ على الغدد الليمفاوية والنخامية والمراكز العصبية وتأثيرها الضار على القلب وضغط الدم والمجاري التنفسية والمعدة والعضلات والعين الخ ...
حقائق علمية عن التدخين والأمراض
الحقيقة الأولى

إن التدخين يسبب أنواعا عديدة من السرطان -أهمها سرطان الرئة- لقد كان سرطان الرئة مرضا نادرا قبل الثلاثينات ..

ما هي البراهين العلمية التي تثبت أن التدخين يسبب سرطان الرئة؟

إن سرطان الرئة مرض نادر جدا بين غير المدخنين

إن نسبة الإصابات تزداد بازدياد عدد السجائر المستهلكة وازدياد مدة التدخين وتقل هذه النسبة تدريجيا عند الإقلاع عن التدخين مما يثبت العلاقة المباشرة بين التدخين وسرطان الرئة

ما هي المادة التي تسبب السرطان؟

إنه لمن الصعب التحقق من ماهية هذه المادة. لقد عزل حتى الآن ما يقارب العشرين من هذه المواد التي يمكن أن تسبب السرطان، إلا أن المادة أو المواد التي تسبب سرطان الرئة في الإنسان لم يتم عزلها حتى الآن بشكل قاطع.

الإقلاع عن التدخين بمساعدة اللاوعي

التغذية السليمة

تهدئة العقل والمشاعر:

تعلم التخيل والتنويم الذاتي

الإقلاع عن التدخين:

- هناك طريقتان لتخفيف الأثر الإدماني للسجائر من أجل الإقلاع عنها نهائياً:

1- الإبر الصينية:

2- سجائر القرنفل:

نسئل الله سبحانه وتعال ان تكون سببا دافعا لمنن قراه للبدا جديا بلاقلاع
عن التدخين وتكون رادع لمن تستهو به نفسه يوما الخوض في تجربته التدخين
فا البدايه سيجاره والنهابه ماشاء الله به عليم وليكن شعارنا لا للتدخين..

هوس الشراء

إن هوس الشراء مرض يصيب النساء أكثر من الرجال، وهو لا يقل خطورة عن إدمان المخدرات، وإن النساء المهوسات بالشراء حالة تحصى بأكثر من نصف سكان العالم، وهذا الهوس يساعد النساء المصابات على التخلص من المشاعر المؤلمة والأفكار غير المرغوبة التي تلح عليهن، وقد استغل القائلون علي الحملات الترويجية التجارية ذلك المرض، وأخذوا يتقنون في تقديم العديد من المغريات التي تساعد على زيادة هوس الشراء لديهن.
والسؤال الذي تطرق هنا هل هوس التسوق ينتج بفعل الضغوط أم انه صفة شخصية؟ وهل له علاج، ولهذا التقينا بالدكتور أحمد عبدالسلام اخصائي الطب النفسي للإجابة على هذه التساؤلات.
* ماذا تعني بهوس الشراء؟

لو عرفنا هوس الشراء لا نقول أكثر من انه حالة من الإدمان تصيب المرأة وتفقد القدرة على السيطرة على إرادتها وتبدأ الحالة بشراء القليل من البضائع التي تشعر المرأة بشيء من الراحة، ثم تتطور الحالة وتأخذ في زيادة مشترياتها لتشعر براحة أكبر، وفي بداية الإصابة تكون سعيدة ولكن بعد ذلك تشعر بالضيق وكآبة وخجل من نفسها، وترى نفسها غير جديرة بالإقدام، ولهذا تصنف المصابات بمثل هذا الهوس إلى نوعين، نوع هوسه فيه عقلانية وبتحكم، ونوع مدمن ليس في شرائه أي نوع من العقلانية أو التحكم، وتكمن مشكلة المرأة المصابة بهذا الهوس أنها تنكر أنها مصابة بالهوس وتبرر شراءها المستمر بأنها محتاجة لتلك المشتريات.

الفراغ السبب

* ما هي العوامل التي تساعد على زيادة هذا الهوس؟

إن العوامل التي تساعد على تنشيط هذا الهوس بعضها نابع من ذات المرأة بسبب الرغبة في الهروب من كابوس الفراغ والكآبة والقلق والغضب ورفض الآخرين لها والبعض الآخر راجع إلى مايلي:

1 إن الأسواق الآن صارت مكاناً شاملاً لكل سبل الراحة التي تغري بالشراء فهي تحتوي الآن على مطاعم وحدائق ومعارض وإضاءة ونوافير، وسلالم خاصة للمعاقين، وحصانة يومية للأطفال وعربات مغرية لجرهم أيضاً ومن هنا يبدأ الهوس.

2 بعض المحلات تدرس الوجوه المألوفة التي تشتري، وتدرب البائع على حفظ أسماء الزبائن حتى يتحدث معهم بأسمائهم فيشعر المشتري بخصوصية أكثر ويعود للشراء من جديد.

3 إن بعض المحلات الكبرى توفر للزبائن أماكن فاخرة للجلوس عند الشراء ويخدم عليه بائع أو بائعة ذات مظهر لائق تشعر المشتري بأنه شخص محبوب ومحترم فترتفع ثقة الفرد المتعب المحبط بنفسه ويعاود الشراء ليستمتع بهذا.

4 التنزيلات التي تعلن عنها المحلات التجارية، التي ماهي إلا حيلة لبعض لأن يصرف.

5 الدعاية التي تعرف ان المرأة تصاب أكثر بالكآبة من الرجل لذلك دائماً تظهر الإعلانات الأفراد الذين يشتررون سعادة ممثلين بالحيوية وأن الآخرين يلتفتون لهم ولهذا تسعى المرأة لشراء البضاعة لأجل هذا الأمل الكاذب.

6 انتشار المجالات التسويقية وكذلك الانترنت.

7 انتشار أسواق السوبر ماركت الذي هو أخطر من الأسواق والتنزيلات والدعايات والتلفزيون لأن كل ما في هذه الأسواق مغر وصار مغلفاً بطريقة تغري أي امرأة مهما كان درجة اتزانها.

الضغوط وهوس التسوق

* كيف تستدل المرأة على أنها مصابة بهوس الشراء؟

قلت في السابق ان المرأة المصابة بهوس الشراء لا تعترف بأنها مهوسة بالتسوق، ولذلك نقدم لها هذه التساؤلات التي تتيح لها فرصة أن تعرف أنها متسوقة عادية أو مهوسة بالتسوق.

1 عندما تشتريين هل تشعرين بالذنب لعدم قدرتك على التوقف عن الشراء؟

2 هل تعانين من قلق في النوم وأنت تفكرين في كمية ما صادفته في السوق؟

3 أنت في الشهر تشتريين بضاعتين لن تستخدميهما أو استخدامك له سيكون نادراً؟

4 هل هناك شجار بينك وبين زوجك علي كثرة الشراء عندك؟

5 عقلك يفكر في التسوق والشراء بشكل كبير.

6 تفكرين في السلف من أجل سداد الديون.

7 تسعين دائماً للمحلات التي تقدم بضائع بالتقسيط.

فإذا اعترفت المرأة بأن لديها بعض النقاط السابقة، بالتأكيد من الممكن أن يكون لديها مشكلة هوس الشراء.

الطفولة السبب

* هل هوس التسوق ينتج بفعل الضغوط أم انه صفة شخصية؟

لا أحد ينكر دور الضغوط في الإصابة بالأمراض لذا فان هوس الشراء مثله مثل كل الأمراض الضغوط هي السبب الرئيسي في حدوثه وبما أن المرأة أكثر تعرضاً للضغوط من الرجل فلا عجب أن تكون أكثر هوساً في الشراء منه، ولكن هذا لا يمنع أن هذا الهوس ينتج أيضاً عن عوامل حدثت في مرحلة الطفولة منها إهمال الأم للابنة أو انشغالها عنها مما يولد لديها إحساساً بعدم الأمان عندما تكبر أو كثرة النقد لها وهي طفلة، وكذلك سيطرة الأهل على الابنة بصورة مبالغ فيها، وفي الأخير الحب المشروط من قبل الوالدين الذي يجعل الطفل يفقد ثقته بنفسه.

زوجي يشجعني

* ما موقف الزوج من هوس زوجته بالشراء؟

للأسف بعض الأزواج يشجعون زوجاتهم على هوس الشراء لأنهم لا تعجبهم المرأة المتوازنة الاقتصادية، وذلك يرجع إلى أن الدراسات أثبتت أن 50% من النساء المصابات بهوس التسوق والشراء يكون الزوج عندهن هوس بشيء آخر كهوس التلفزيون أو هوس بالرياضة، وبذلك هو يشجعها إما لأن يشعر بها أو يعرف مايعنيه الاندفاع إلى شيء دون إحساس قدرة الضبط أو أن يشجعها أو يغض النظر عنها حتى تغض النظر هي عن هوسه أو إدمانه.

إلى جانب أن هناك بعض الرجال يريد أن يضطهد زوجته فهو سيكوباتي وكونها تعيش في مشكلة مثل هوس التسوق فهذا يعطيه مبرراً حتى يضطهدها ويحتقرها وينقدها، بالإضافة إلى أن بعض الأزواج يجد هوسها هذا فرصة ليمارس خيانتها براحتة أو وسيلة لتعويضها عن عدم قدرته علي منعها العواطف التي تحتاجها والصنف الأخير من الأزواج يسعد بأن زوجته ملتبهة بالشراء بدلا من النضج والثقافة اللذين قد يزعجان لأي سبب.

العلاج هو

* كيف تتخلص المرأة من هذا الهوس؟

قبل الخوض في كيفية التخلص من هوس الشراء لابد أن تضع المرأة المهوسة نصب عينها أمرين، الأول أن تعترف بأن لديها مشكلة، الثاني أن تسأل نفسها لماذا أصبحت مهووسة بالشراء؟ ثم بعد ذلك عليها أن تبحث عن يد تعينها على العلاج وفي حالة عدم توفر من يساعدها على العلاج من الممكن أن تلجأ إلى الحيل التالية:

- 1 اقنعي نفسك بأن ليس كل الألوان تناسبك.
- 2 اقنعي نفسك بان موديلاً أو موديلين فقط يناسبانك.
- 3 اشترى شيئاً آخر غير الذي تشتريه ككتاب أو شريط علمي.
- 4 ابتعدي عن المحلات التي تغويك بشجاعة واذهبي للتسوق في المحلات التي لاتغويك بضاعتها.
- 5 ابعثي أي أحد بدلاً منك لشراء شيء تحببته حتى لاتشترين أكثر مما تريدين.
- 6 لا تذهبي للشراء مع صديقة عندها هوس الشراء أيضاً.
- 7 تجنبي التنزيلات.
- 8 لاتشترى شيئاً قبل أوانه مثل الشراء لحفلة زفاف ستحصل بعد أشهر.
- 9 كلما طرأ عليك شعور التسوق اربطي التسوق بشيء غير جيد مثل حادث ما يحصل لك.
- 10 اصرخي ولو بصوت مرتفع كلما دفعتك نفسك للشراء يقول.. أحتاج إليه